

بحار الأنوار

« صفحة 12 » ومنه قيل لصاحب الحق : معقب ، لأنه يقفو غريمه للاقتضاء . انتهى .
وأحمت الرجل : أغضبه . قوله عليه السلام " وأحفظ عن قاصيكم " ، أي أذب وأدفع عن حريم
من بعد وغاب . قال في القاموس : المحافظة : الذب عن المحارم . والحفيظة : الحمية
والغضب . وقال : قصي عنه : بعد ، فهو قصي وقاص . " والشردات " لم يذكر في اللغة هذا
الجمع والشرد : التفريق . وفي بعض النسخ " سروات " [وهو] جمع سراة . [وهو] الطريق
، أي وسطه . كناية عن جعلها خرابا خالية عن أهلها . وقال في القاموس : الجند بالتحريك
: بلد باليمن . وقال : أرملوا ، أي : نفذ زادهم . وقال : الحفا : رقة القدم . والخف
والحافر . حفي يحفى حفا فهو حف وحاف . وقال : أعقب زيد عمرا : ركبا بالنوبة . وقال :
تداعى العدو : أقبل . أقول : وذكر الثقفى في كتاب الغارات مفصل القصة التي أوردناها
محملة . (1) وروي عن الوليد بن هشام ، قال : خرج بسر من مكة ، واستعمل عليها شيبة بن
عثمان ، ثم مضى يريد اليمن ، فلما جاوز مكة رجع قثم بن العباس إلى مكة فغلب عليها .
وكان بسر إذا قرب من منزل ، تقدم رجل من أصحابه حتى يأتي أهل الماء فيسلم فيقول ما
تقولون في هذا المقتول بالأمس عثمان ؟ فإن قالوا : قتل

_____ (1) رواها الثقفى رحمه الله في الحديث ()

(240) وما بعده ، من تخلص كتاب الغارات : ج 1 ، ص 580 . والحديث التالي رواه تحت
الرقم : (259) ص 620 .